

تقييم السلوك الاستكشافي والتوازن الانفعالي وعلاقتها بأهم الصفات البدنية لدى المعاقين للأطراف السفلى في العراق

الباحثين

أ.م.د محمد عبد الرضا كريم

أ.م.د محمد ماجد محمد صالح

الملخص

ان عدم وجود تقييم موضوعي للسلوك الاستكشافي والتوازن الانفعالي تعنى بذوي العوق مما دفع الباحثان الى تقويم هذه المتغيرات و دراسة علاقتها باهم الصفات البدنية والتي تهدف الى تعليم الانشطة المتنوعة قائمة على المنافسة مع الذات والآخرين .

وبرزت مشكلة البحث في التساؤل حول امكانية تقييم السلوك الاستكشافي والتوازن الانفعالي لدى المعاقين بالاطراف السفلى ومعرفة العلاقة مع اهم الصفات البدنية التي يتصفون بها اما اهم اهداف البحث:

١- التعرف على السلوك الاستكشافي والتوازن الانفعالي واهم الصفات البدنية لدى المعاقين للاطراف السفلى ولكلا الجنسين .

٢- دراسة العلاقة بين السلوك التنافسي والتوازن الانفعالي واهم الصفات البدنية لدى المعاقين بالاطراف السفلى ولكلا الجنسين .

واقترح الباحثان أن السلوك التنافسي والتوازن الانفعالي لهما علاقة خطية مع اهم الصفات البدنية للمعاقين للاطراف السفلى ولكلا الجنسين .

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، واشتملت عينة البحث على (١٨٦) لاعب ولاعبة من المعاقين بالطرف السفلي ، بواقع (٩٦) للمعاقين الذكور و (٨٦) للمعاقين النساء.

واستخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية : (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، معامل الارتباط البسيط) . اما اهم الاستنتاجات

١- ظهور نتائج متفاوتة نسبيا في الأوساط الحسابية في مقياس السلوك الاستكشافي والتوازن الانفعالي واختبارات الصفات البدنية لدى المعاقين الذكور والاناث .

٢- هنالك علاقة ارتباط معنوية بين السلوك الاستكشافي واهم الصفات البدنية لدى المعاقين بالطرف السفلي ولكلا الجنسين .

٣- هنالك علاقة ارتباط معنوية بين التوازن الانفعالي واهم الصفات البدنية لدى المعاقين بالطرف السفلي ولصالح المعاقين الذكور.

٤- ان التقييم الموضوعي اظهر هناك تفوق بشكل بسيط في جميع متغيرات البحث ولصالح عينة المعاقين الذكور . اما اهم التوصيات

١- اعداد برامج فعالة لتنمية السلوك الاستكشافي والتوازن الانفعالي في كافة الانشطة الرياضية للمعاقين ولكلا الجنسين.

٢- ضرورة اجراء بحوث ودراسات مشابهة باستخدام تمارين تطور السلوك الاستكشافي والتوازن الانفعالي لدى المعاقين ولفئات عمرية اخرى.

The evaluation of the exploratory behavior , the emotional balance and its relationship with the most important physical features for lower limbs disabled people in Iraq.

Assit.Prof.Dr.Mohammed Abdul-Ridha Kareem / Iraq / University of Missan
Assit.prof.Dr.Mohammed Majid Mohammed Salih / Iraq / University of Missan

Abstract

The lack of existence of evaluation for the exploratory behavior and emotional balance means the disabled people . That's why the researchers want to evaluate these changes and to study its relationship with the most important physical features . This aims to learn the various activities that list on the competition with self and with others .The problem is about the ability of evaluationthe exploratory behavior and the emotional balancefor lower limbs disabled people in Iraq . The aims of the research are the following:
Identifying the exploratory behavior and the emotional balance for lower limbs disabled people for both sexes.

Identifying the most important physical features for lower limbs disabled people for both sexes.

The evaluation of the competitive behavior and emotional balance and the most important physical features for lower limbs disabled people for both sexes.

Studying the relationship between the competitive behavior and emotional balance and the most important physical features for lower limbs disabled people for both sexes.

The hypothesis of the research is that the competitive behavior and the emotional balancehave relationship with the most important physical features for lower limbs disabled people for both sexes . The researchers have used the descriptive method by using the associative relations method .The number of the research sample is 186 male and female players (96 male players and 86 female players) . The researchers used the following statistical ways (the mean , standard deviation , torsion coefficient ,and simple correlation coefficient)

The researchers concluded the following points

there is a moral correlation relationship between the competitive behavior and emotional balancefor lower limbs disabled people for both sexes.

there is a moral correlation relationship between the competitive behavior and emotional balance for lower limbs disabled people for male players.

The subjective evaluation shows there is simple superiority for male players in all the variables.

The researchers recommended the following:

Putting an active programs for development the competitive behavior and emotional balance for lower limbs disabled people.

Conducting similar researches and studies by using exercises that help to develop the competitive behavior and emotional balance for lower limbs disabled people for both sexes
Using subjective evaluation for checking the weaknesses points and treat them , focusing the strong points and reinforce them.

١-المقدمة وأهمية البحث

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

إن العوق طاقة بناءة تنميها روح الأسرة الواحدة وحسن التعامل التي يتلقاها المعوق من المجتمع ، ومستقبل بلدنا مرهون بقدرات أبنائه وإذا كانت اهتماماتنا منصبه في تطوير عقول وأجسام أطفالنا الأسوياء فلا بد أن يتضاعف مرات ومرات بالنسبة للمعاقين من خلال المناهج التدريبية والتمارين الهادفة. وتكمن أهمية البحث في تقييم السلوك الاستكشافي والتوازن الانفعالي ومعرفة العلاقة مع اهم الصفات البدنية لدى المعاقين للأطراف السفلى في العراق .

وان عدم وجود تقييم موضوعي للسلوك الاستكشافي والتوازن الانفعالي تعنى بذوي العوق مما دفع الباحثان الى تقويم هذه المتغيرات و دراسة علاقتها باهم الصفات البدنية والتي تهدف الى تعليم الانشطة المتنوعة قائمة على المنافسة مع الذات والآخرين وحرص الباحثان على انتقاء الاختبارات التي تنمي تفكير المعاق وتعلمه اشياء جديدة في بيئته وتوسع افاقه المعرفية كونها وسيلة تعطي الفرصة للمعاقين ليعيشوا متعة كشف المجهول بانفسهم من خلال اعطائهم الحرية الكاملة لحل المشكلات الحركية المقدمة اليهم في اللعبة وبعدها نقوم بقياس اهم الصفات البدنية لديه .

وان الهدف الرئيسي من لهذا البحث هو تقييم المعاقين وفق السلوك الاستكشافي والتوازن الانفعالي ومعرفة العلاقة مع اهم الصفات البدنية لدى المعاقين للأطراف السفلى بالعراق ولكلا الجنسين .

١-٢ مشكلة البحث

يشارك المعوقون في العديد من السباقات الرسمية ضمن أنشطة اللجنة البارالمبية ومدارس المعاقين المنتشرة في جميع محافظات العراق ولمختلف الإعاقات ومختلف الألعاب والسباقات الرياضية الخاصة بهم كل حسب نوع العوق والفئة التي صنف بها ، وان البيئة التي يحتك بها المعاقين في هذه المرحلة تمثل الاسرة والمدرسة التخصصية التي ينتمون اليها اذ لا بد من ان يعملوا جنبا الى جنب في تطوير المعاق تطويرا علميا سليما ولعل من ابرز الاسباب التي دفعت الباحثان لاجراء هذه الدراسة ، هو ان النشاط السائد في مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة محاط بغلاف تقليدي في محتواه ويعتمد على الاسلوب الامري في التنفيذ وان ذلك قد لا يفسح المجال امام المعاق للتعبير عن ذاتهم وامكانياتهم الحركية ولا يشبع الفضول لديهم ، كما ان ندرة الدراسات حول السلوك الاستكشافي او التوازن الانفعالي في المجال الرياضي للمعاقين بعمر (١٠-١٢) سنة لذا ستقوم الباحثان بأنتقاء المعاقين المتواجدين في المدارس التأهيلية التخصصية في جمهورية العراق ولكلا الجنسين .

ومن هنا برزت مشكلة البحث في التساؤل حول امكانية تقييم السلوك الاستكشافي والتوازن الانفعالي لدى المعاقين بالأطراف السفلى ومعرفة العلاقة مع اهم الصفات البدنية التي يتصفون بها .

١-٣ اهداف البحث

٣- التعرف على السلوك الاستكشافي لدى المعاقين للأطراف السفلى ولكلا الجنسين .

٤- التعرف على التوازن الانفعالي لدى المعاقين للأطراف السفلى ولكلا الجنسين .

٥- التعرف على اهم الصفات البدنية لدى المعاقين للأطراف السفلى ولكلا الجنسين

٦- تقييم السلوك التنافسي والتوازن الانفعالي واهم الصفات البدنية لدى المعاقين بالاطراف السفلى ولكلا الجنسين .

٧- دراسة العلاقة بين السلوك التنافسي والتوازن الانفعالي واهم الصفات البدنية لدى المعاقين بالاطراف السفلى ولكلا الجنسين .

٤-١ فرض البحث : يفترض الباحثان أن السلوك التنافسي والتوازن الانفعالي لهما علاقة خطية مع اهم الصفات البدنية للمعاقين للاطراف السفلى ولكلا الجنسين .

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري / عينت من المعاقين للاطراف السفلى ولكلا الجنسين بعمر (١٠-١٢) سنة في المنطقة الجنوبية.

١-٥-٢ المجال الزمني / المدة من ١٦ / ١ / ٢٠١٨ لغاية ١٦ / ٢ / ٢٠١٨ .

١-٥-٣ المجال المكاني / المدارس التأهيلية الخاصة بذوي الاعاقات في العراق (المنطقة الجنوبية) .

١-٦ تحديد المصطلحات اجرائياً

-الإعاقة : الصعوبة في القيام بعمل يعد أساسيا بالنسبة لنشاط الشخص اليومي كالاعتناء بالنفس أو القيام بنشاط اقتصادي أو اجتماعي أو رياضي يتناسب مع العمر والجنس والدور الطبيعي في المجتمع .

-المعوق : لقد عرف المعوق في إعلان حقوق الأشخاص المعوقين الصادر عن منظمة الأمم المتحدة في عام ١٩٧٥ ((كل شخص لا يملك القدرة على أن يضطلع بمفرده بكامل أو بعض متطلبات حياة شخصية

أو اجتماعية طبيعية بسبب نقص خلقي أو غيره في قدراته الجسمية أو الذهنية))

-السلوك التنافسي : هو مصطلح مقارب لحب الاستطلاع والميل نحو الاشياء او المواضيع الغامضة او الغريبة او الجديدة فيحاول اكتشافها والتعرف عليها رغبة منه في تعلمها والتعامل معها والرغبة والحاجة

لمعرفة نفسه ومعرفة بيئته والبحث عن الخبرات الجديدة وفحص واستكشاف المثيرات لمعرفة المزيد عنها

-التوازن الانفعالي : هو حالة استاتيكية تكون محصلة القوى المؤثرة على الجسم فيها صفر ويعني ذلك الشعور الذي يتسم بالرزانة والاستقرار والهدوء والثبات والشعور العالي بالاستقرار الداخلي

والخارجي

-الصفات البدنية : هي عبارة عن حركات أساسية حرم منها بسبب شدة إعاقته وصعوبة العمل معه ومنها.

٣-منهج البحث واجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج الوصفي وفق العلاقات الارتباطية لملاءمته طبيعة ومشكلة البحث .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته : تكون مجتمع البحث من المعاقين بالطرف السفلي المستمرين بالحضور الى المدارس التخصصية للبنين والبنات والمسجلين للعام ٢٠١٧-٢٠١٨ ممن تتراوح اعمارهم ما بين (١٠-١٢) سنة ،

، وتم اختيار المدارس التخصصية في المنطقة الجنوبية والخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة (البصرة - ميسان - ذي قار) بصورة عمدية ولمجموعتي البحث ولكلا الجنسين لعدة ضوابط اعتمدها الباحثان:

-توفر الاجهزة والادوات المستخدمة بالبحث .

-وجود ساحة رياضية معتاد عليها المعاقين .

-كبر حجم مجتمع البحث وتساويهم تقريبا (الذكور مع الاناث).

ولقد بلغ حجم مجتمع البحث (١٨٦) معاق بالطرف السفلي وبواقع (٩٨) للذكور و (٨٨) للاناث .

في حين بلغ عدد افراد عينة البحث الاستطلاعية (٢٤) معاق بواقع (١٢) للذكور و (١٢) للاناث في حين بلغ عدد عينة البحث الرئيسية (١٦٢) معاق بالطرف السفلي، بواقع (٨٦) للذكور و (٧٦) للاناث

الجدول (١) يوضح مجتمع البحث وعينته ولكلا الجنسين.

الفئة	الذكور		الاناث		المجموع الكلي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
مجتمع البحث	١٨٦	% ١٠٠	١٨٦	% ١٠٠	١٨٦	% ١٠٠
التجربة الرئيسية	٨٦	% ٤٦.٢٤	٧٦	% ٤٠.٨٦	١٦٢	% ٨٧.٠٩
التجارب الاستطلاعية	١٢	% ٦.٤٥	١٢	% ٦.٤٥	٢٤	% ١٢.٩٠
المجموع الكلي	٩٨	% ٥٢.٦٩	٨٨	% ٤٧.٣١	١٨٦	% ١٠٠

وتمت مجانسة أفراد البحث حسب متغيرات الوزن والطول والعمر والعمر التدريبي للذكور والاناث وكما هو مبين في الجدولين (٢-٣).

الجدول (٢) يبين معامل الالتواء لأفراد البحث لمتغيرات الوزن والطول والعمر والعمر التدريبي للذكور

المتغير المتغيرات	الوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الوزن(كغم)	٢٨.٧٤	37	3.54	2.40
الطول (سم)	145.52	143	4.247	1.49
العمر الزمني (سنة)	11.06	11	1.28	0.85
العمر التدريبي (سنة)	3.4	3	0.45	1.81

الجدول (٣) يبين معامل الالتواء لأفراد البحث لمتغيرات الوزن والطول والعمر والعمر التدريبي للاناث

المتغير المتغيرات	الوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الوزن(كغم)	34.28	33	2.38	1.63
الطول (سم)	135.72	134	3.48	2.36
العمر الزمني (سنة)	11.33	11	2.41	0.69
العمر التدريبي (سنة)	2.34	2	2.46	1.72

٣-٣ أدوات ووسائل البحث : استخدم الباحثان أدوات عدة استطاع من خلالها الخروج بنتائج البحث .

- ساعة توقيت يدوية نوع سوني عدد (٥)
- عصا خشبية طولها (١٥٠سم)
- شريط قياس بطول (٦٠م) وعرض (٥ سم)
- كراه طائرة قانونية عدد (٤)
- كرسي متحرك خاص بالمعاقين عدد (٦)
- كرات تنس عدد (٤ سيت)
- شريط لاصق ملون عدد (٤)
- حزام تثبيت الجذع عدد (٦)
- كرات طبية زنة (٢كغم) عدد (٣)
- مثبت للعلّة الخلفي للكرسي المتحرك عدد (١٢)
- عارضة خشبية عدد (٣) بطول (٨م) وعرض (٢٠سم) وارتفاع (٥سم)
- سلات بلاستيك عدد (١٢)

٣-٤ الاختبارات المستخدمة بالبحث :

٣-٤-١ مقياس السلوك التنافسي (١)

٣-٤-٢ مقياس التوازن الانفعالي (٢)

٣-٤-٣ قام الباحثان بتطبيق بطارية ظافر حرب الابراهيمى (٣) لقياس الصفات البدنية للاطراف السفلى وهي :

1. اختبار السير بالكرسي المتحرك على عارضتين خشبيتين ذهاباً واياباً .
2. اختبار تدوير العصا الخشبية خلف الرأس بكلتا اليدين.
3. اختبار مد الذراعين وثنيهما على مسندي المرسي المتحرك مع رفع الجسم على الكرسي وخفضته حتى التعب.
4. اختبار دفع كرة طبية زنة (٢ كغم) بكلتا اليدين امام الصدر لابعد مسافة ممكنه من وضع الجلوس على الكرسي المتحرك .

٣-٤ التجارب الاستطلاعية

اجريت التجربة الاستطلاعية الاولى في المدرسة التخصصية لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة ذي قار على عدد من المعاقين الذكور والبالغ عددهم (١٢) في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/١/١٦ ، ثم اجريت التجربة الاستطلاعية الثانية على عدد من المعاقين الاناث والبالغ عددهم (١٢) وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨/١/٢٢ وكان الهدف من هذه التجارب هو :

- معرفة مدى استجابة المعاقين لهذه الاختبارات .
- التعرف على الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحثان اثناء تنفيذ الاختبارات .
- تحديد الفترة الزمنية التي سيستغرقها كل اختبار .
- امكانية فريق العمل * من حيث الكفاءة .
- مدى استجابة العينات لمقياس السلوك الاستكشافي ومقياس التوازن الانفعالي
- مدى كفاءة الاجهزة والادوات المستخدمة.

(١) بيريفان عبد الله محمد سعيد المفتي : اثر استخدام برنامجين بالالعاب الحركية والالعاب الاستكشافية في تطوير بعض المهارات الحركية الاساسية والسلوك الاستكشافي الرياضي لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية : ٢٠٠٥ ، ص ١٦٧-١٧٢ .

(٢) سندس محمد سعيد فتحي الشخلي : منهج تعليمي مقترح للتوازن الحركي والانفعالي وتأثيره في اداء بعض الحركات بالجمناستيك الفني للمعاقين والاسوياء سميماً بأعمار ٧-٩ سنوات ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية للبنات : ٢٠٠٥ ، ص ١٣٦-١٣٩ .

(٣) ظافر حرب الابراهيمى : بناء وتقنين بطارية اختبار اللياقة البدنية للمعاقين على الكراسي المتحركة (شلل الاطراف السفلى) ، رسالته ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥٥-١٦١ .

* أ.م.د رياض صيهود هاشم - جامعة ميسان / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
م.م مندوب مكي السعد - م.م ماجد محمد مساعد المركز التخصصي للمعاقين فرع ميسان.

٥-٣ التجارب الرئيسية

٣-٥ التجربة الرئيسية الأولى : تم إجراء التجربة الرئيسية الأولى الاحد المصادف ٢٨/١/٢٠١٨ وتم فيها قياس السلوك الاستكشافي والتوازن الانفعالي وكذلك اختبارات الصفات البدنية على عينة الذكور واستغرقت التجربة فترة سبعة ايام وبنفس التسلسل والظروف التي تم بها التجربة الاستطلاعية ولمدرستي (البصرة - ميسان).

٣-٥-٢ التجربة الرئيسية الثانية : تم إجراء التجربة الرئيسية الثانية يوم الخميس المصادف ٨/٢/٢٠١٨ وتم فيها قياس السلوك الاستكشافي والتوازن الانفعالي وكذلك اختبارات الصفات البدنية على عينة الاناث واستغرقت التجربة فترة سبعة ايام وبنفس التسلسل والظروف التي تم بها التجربة الاستطلاعية والتجربة الرئيسية الأولى ولمدرستي (البصرة - ميسان).

الوسائل الإحصائية : استخدم الباحثان البرنامج الاحصائي (spss.v.24) لمعالجة بيانات البحث واستخر البرنامج البيانات التالية :

١. الوسط الحسابي
٢. الانحراف المعياري
٣. النسبة المئوية
٤. معامل الالتواء
٥. معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

٤- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

٤-١ عرض نتائج البحث

جدول (٤) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث لعينة الذكور

ت	المتغيرات	س	±ع
١	السلوك الاستكشافي	١٢.٩٤	١.٤٥
٢	التوازن الانفعالي	٧٢.٥٩	٩.٧١
٣	السير بالكروسي المتحرك على عارضتين	١٤.٤٠	٢.١٩
٤	تدوير العصا الخشبية	٥٩.٩٦	٦.٤٧
٥	مد الذراعين وثنيهما على مسندي الكروسي	٢٨.٨٦	٤.١٣
٦	دفع كرة طيبة زنة (٢ كغم) بكلتا اليدين	٢.٠٨	٠.٢٤

جدول (٥) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث لعينة الاناث

ت	المتغيرات	س	±ع
١	السلوك الاستكشافي	١٣.٨٣	١.٣٦
٢	التوازن الانفعالي	٧١.٢٨	٧.٨٣
٣	السير بالكروسي المتحرك على عارضتين	١٥.٣٢	٣.٧٣
٤	تدوير العصا الخشبية	٥٥.٦٤	٧.١٥
٥	مد الذراعين وثنيهما على مسندي الكروسي	٢٨.٦٠	٣.٢٢
٦	دفع كرة طيبة زنة (٢ كغم) بكلتا اليدين	١.٨٣	٠.٣٣

جدول (٦) يبين مصفوفة الارتباط بين مقياس السلوك الاستكشافي والتوازن الانفعالي بأهم الصفات البدنية لدى المعافين الذكور

ت	المتغيرات	السلوك الاستكشافي			التوازن الانفعالي		
		قيمة الارتباط	sig	الدلالة	قيمة الارتباط	sig	الدلالة
١	السير بالكروسي المتحرك على عارضتين	**٠.٨٧٩	٠.٠٠٠	دال	*٠.٥٤٧	٠.٠٠٤	دال
٢	تدوير العصا الخشبية	**٠.٧٦٨	٠.٠٠٢	دال	٠.٢٥٧	٠.١٦٤	غير دال
٣	مد الذراعين وثنيهما على مسندي الكروسي	*٠.٥٢٦	٠.٠٠٤	دال	**٠.٧٩٢	٠.٠١١	دال
٤	دفع كرة طبية زنت (٢ كغم) بكلتا اليدين	**٠.٨٣٥	٠.٠٠٠	دال	*٠.٥١٦	٠.٠٠٣	دال

جدول (٧) يبين مصفوفة الارتباط بين مقياس السلوك الاستكشافي والتوازن الانفعالي بأهم الصفات البدنية لدى المعافين الاناث

ت	المتغيرات	السلوك الاستكشافي			التوازن الانفعالي		
		قيمة الارتباط	sig	الدلالة	قيمة الارتباط	sig	الدلالة
١	السير بالكروسي المتحرك على عارضتين	**٠.٨٥٧	٠.٠٠٠	دال	*٠.٥٦٤	٠.٠٠٤	دال
٢	تدوير العصا الخشبية	**٠.٨٥٦	٠.٠٠٠	دال	٠.١١٤	٠.٥٩٤	غير دال
٣	مد الذراعين وثنيهما على مسندي الكروسي	**٠.٧٩٨	٠.٠٠٢	دال	٠.٢٩٥	٠.٣٦٩	غير دال
٤	دفع كرة طبية زنت (٢ كغم) بكلتا اليدين	*٠.٥٤٧	٠.٠٠٣	دال	٠.١٧١	٠.٢٣٦	غير دال

٢-٤ مناقشة نتائج البحث

يتضح من الجداول (٤-٦-٧) تفوق الذكور والاناث على شكل متقارب في مقياس السلوك الاستكشافي ويعزو الباحثان سبب التفوق الى ان الذكور والاناث دائماً يبحثون عن استكشاف بصورة اكبر من الاناث حيث يرغبون بالتعرف على على العديد من الالعب غير المألوفة والغريبة والجديدة والتي ساعدت على استثارة عقل المعاق في التساؤل والبحث عن الاجابة ، وكما ان المعاق في هذه المرحلة العمرية يبحث عن كل ماهو جديد وغير مألوف محاولا التعرف عليها وتعلمها ، اذ يؤكد (Ginsburg & Sylvia) (بان المعاق الذي يعيش في بيئة تزخر بالاستثارة ، فانها تثير خبراته وتساعد على تنظيمها ونتيجة لذلك فانه سوف يبدي تقدماً وتطوراً في نموه الذهني) (١) . وكذلك يعو الباحثان سبب تفوق الذكور والاناث في مقياس السلوك الاستكشافي كون المعاق يزداد تفاعله كلما استخدم ادوات جديدة وغريبة في لعبة او صورة فكرية تفاعلية كمحاولة لإشباع رغبته لتعلم كل ما هو جديد وغريب وغير المألوف لذا حدث التفوق لديهم اكثر من الاناث ، وهذا ما اشار اليه نبيل عبد المسيح (بان السلوك الاستكشافي الجديد وغير المألوف يحفز حب

(1)Ginsburg ,H. & Sylvia Oppen (1969) : paiget's theory of intelligence development an introduction prentice-Hall Inc. English Gliffs , New York.1999.p46.

الاستطلاع لدى المعاق ، ويضيف له المعلومات الاستكشافية الغنية وتكون محفزات اكثر للانسان المعاق فتزيد من سلوكه الاستكشافي (١) .

وفيما يتعلق بالتوازن الانفعالي ظهرت نتائج البحث وجود فروق عشوائية بين نتائج الذكور وبتفوق عن الاناث .

ويعزو الباحثان السبب الى ازدياد عامل القلق والتوتر وعدم تمكن المعاقين الاناث من اختزال المشاعر السالبة والتي قد تكون لها علاقة بالخبرات وتبقى الانفعالات مستمرة ومؤثرة في الاناث المعاقات عند تأديته الحركات المطلوبة عند التمرين او اثناء المباريات وعدم التمكن من الاستجابة المناسبة في الوقت الملائم ، وعدم قدرتهن على تحمل المسؤولية وقوة الضبط الذاتي والسيطرة الكاملة على الدوافع والانفعالات وعدم التمكن من السيطرة على الاضطرابات والاعراض العصابية ومن ثم يكون تأثيراً واضحاً على نتائج البحث بعكس المعاقين الذكور والمتسمين بالتوازن الانفعالي وبتأثير بسيط جداً .

وهذا ما اشارت اليه شيماء عبد مطر (ان للتوازن الانفعالي دوراً مهماً في تحقيق افضل مستوى في الاداء الحركي لانه يمتلك القدرة العقلية الخاصة التي يستطيع اللاعب استدعاء اكبر عدد ممكن من الافكار الجديدة التي تتمكن من خلالها ان تحل اية مشكلة تواجهها اثناء الاداء الحركي ويعبر عن افكارها وانفعالاتها عند اداء الحركة. (١)٢ .

بالمعاقين الذكور اتسموا باتزان انفعالي كثر من المعاقين الاناث مما يسهم في انخفاض القلق والتوتر وبما انه سمته من سمات الشخصية المهمة التي تساعد على بناء شخصية قوية ومتكاملة للفرد لذا فان عينه الذكور تحاول المحافظة على وجود توازن انفعالي عن طريق اختزال شدة المشاعر الموجبة والسالبة التي تعمل الخبرات على نشأة الانفعالات القوية نسبياً ، وهذا ما اكدت عليه مها صبري (وقد تزداد او تقل تلك الانفعالات وحسب العمر والجنس وكذلك حسب الانشطة الفردية غالبيتها تحتاج الى هذه السمته النفسية اكثر من الانشطة والالعاب الجماعية) (٢)٣ .

يعزو الباحثان سبب التباين النسبي بين اختبارات الصفات البدنية كونها قد ساهمت في جانب ما على تزويد المعاقين من الذكور والاناث بالخبرات الحركية والتي بدورها ساعدت في تنمية الصفات البدنية ، ومن جانب اخر ساهمت في بث روح المرح والتشويق في اداء الاختبارات لانها قامت على عنصر المنافسة فضلاً عن ان المعاقين في هذه المرحلة يتميزون بالنمو السريع في عضلاتهم اذا تم استغلال

(١) نبيل عبد المسيح موسى: السلوك الاستكشافي وعلاقته بتبني الاساليب الزراعية الحديثة لمزارعي القطن في محافظة نينوى ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الزراعة ، قسم الارشاد الزراعي ، جامعة الموصل، ٢٠٠٤، ص ١٨ .

(١) شيماء عبد مطر : تمرينات التفكير الابداعي وتأثيره في الاداء الحركي في الجمناستيك الايقاعي- رسالته ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢، ص ٥٧ .

(٢) مها صبري حسن : العلاقة بين الاتزان الانفعالي والحركي ومستوى الاداء على عارضة التوازن- رسالته ماجستير غير منشور، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩، ص ٥٤ .

ذلك بشكل ايجابي ، حيث يؤكد كمال درويش وهدي مصطفى (الى ان هذه المرحلة تتميز بسرعة النمو بصفة عامة وسرعة نمو العضلات الكبيرة بصفة خاصة) (٣) .

وكذلك كون المعاق من الذكور والاناث يجد في هذه المرحلة المتعة في ممارسة اللعب ويتشوق لادائها ، فضلا عن ان المعاقين عندما تتاح لهم فرصة الممارسة الحركية المنظمة من خلال الانشطة والالعاب المتنوعة والمسابقات التنافسية فان ذلك يؤدي الى تضافر العمل العقلي مع العمل الحركي مما ادى الى تحسن الاداء . وتتفق هذه النتائج مع ما اشار اليه ، Ginsburg (من ان المعاق في هذه المرحلة يستطيعون اظهار نتائج ملموسة في الانشطة الحركية عن طريق الممارسة المنظمة تحت اشراف الكبار وذلك بشيء من الصبر والمعاملة الطيبة والبعد عن المقارنات حيث يتميزون بحماس جاد) (١) .

٥-الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات : استنتج الباحثان ما يأتي :

- ١-ظهور نتائج متفاوتة نسبيا في الأوساط الحسابية في مقياس السلوك الاستكشافي والتوازن الانفعالي واختبارات الصفات البدنية لدى المعاقين الذكور والاناث .
- ٢- هنالك علاقة ارتباط معنوية بين السلوك الاستكشافي واهم الصفات البدنية لدى المعاقين بالطرف السفلي ولكلا الجنسين.
- ٣-هنالك علاقة ارتباط معنوية بين التوازن الانفعالي واهم الصفات البدنية لدى المعاقين بالطرف السفلي ولصالح المعاقين الذكور.
- ٤-ان التقييم الموضوعي اظهر هناك تفوق بشكل بسيط في جميع متغيرات البحث ولصالح عينت المعاقين الذكور.

(٣) كمال درويش ، هدي مصطفى: تأثير النشاط الحركي المنظم على بعض المهارات الحركية الاساسية والتكيف العام لمرحلة رياض الاطفال ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد ١٦ ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ، القاهرة ص ١٩٨

(١) Ginsburg, H. & Sylvia Oppen (٢٠٠٩) : paiget's theory of intelligence development an introduction prentice-Hall Inc, English Gliffs , New York p146.

التوصيات؛ وفق الاستنتاجات يوصي الباحثان بالآتي:

- ١- اعداد برامج فعالة لتنمية السلوك الاستكشافي والتوازن الانفعالي في كافة الانشطة الرياضية للمعاقين ولكلا الجنسين.
- ٢- ضرورة اجراء بحوث ودراسات مشابهة باستخدام تمارين تطور السلوك الاستكشافي والتوازن الانفعالي لدى المعاقين وفئات عمرية اخرى.
- ٣- استخدام التقييم الموضوعي الذي استخدم في تنفيذ اجراءات البحث من اجل الكشف عن نقاط الضعف ومعالجتها والتركيز على نقاط القوة وتعزيزها.
- ٤- يجب التأكيد على تنمية الصفات البدنية وحسب الجنس مع التأكيد على التكرار الاكثر للصفات البدنية التي لم تظهر تطورا ملحوظا مقارنة بالصفات البدنية التي اظهرت تطورا .
- ٥- القيام بدراسات وبحوث مشابهة بشكل مكثف ولفترات أطول للتوصل إلى طرق افضل تديم الصلّة بين المعاقين والنشاط الرياضي.

لعلوم التربية البدنية

- ظافر حرب الابراهيمى : بناء وتقنين بطارية اختبار اللياقة البدنية للمعاقين على الكراسي المتحركة (شلال الاطراف السفلى) ، رسالت ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٧.
- بيريفان عبد الله محمد سعيد المفتي : اثر استخدام برنامجين بالالعاب الحركية والالعاب الاستكشافية في تطوير بعض المهارات الحركية الاساسية والسلوك الاستكشافي الرياضي لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٥.
- سندس محمد سعيد فتحي الشخلى : منهج تعليمي مقترح للتوازن الحركي والانفعالي وتأثيره في اداء بعض الحركات بالجمناستك الفني للمعاقين والأسوياء سماعياً بأعمار ٧-٩ سنوات ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية للبنات، ٢٠٠٥.
- كمال درويش ، هدى مصطفى: تأثير النشاط الحركي المنظم على بعض المهارات الحركية الاساسية والتكيف العام لمرحلة رياض الاطفال ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد ١٦ ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ، القاهرة .
- مها صبري حسن : العلاقة بين الاتزان الانفعالي والحركي ومستوى الاداء على عارضة التوازن. رسالت ماجستير غير منشور، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩.
- شيماء عبد مطر : تمرينات التفكير الابداعي وتأثيره في الاداء الحركي في الجمناستك الايقاعي. رسالت ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢، ص ٥٧.
- نبيل عبد المسيح موسى: السلوك الاستكشافي وعلاقته بتبني الاساليب الزراعية الحديثة لمزارعي القطن في محافظة نينوى ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الزراعية ، قسم الارشاد الزراعي ، جامعة الموصل، ٢٠٠٤.

- Ginsburg, H. & Sylvia Oppen : paiget's theory of intelligence development an introduction prentice-Hall Inc. English Gliffs , New York

Ginsburg, H. & Sylvia Oppen; paiget's theory of intelligence development an introduction prentice-Hall Inc. English Gliffs , New York.1999